Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحو: يَطَأ ويَسَع الخ بالفتح ، وقد حذفت الواو

وأجاب بقوله: وحذفت الواو من يَطَأ، ويَسَع، ويَضع، ويَقع، ويَدَع) أي يترك (ويَهب، لأنها في الأصل يَفْعِل بالكسر ففتح العين) بعد حذف الواو (لحرف الحَلْق) فيكون الحذف من يَفْعِل بالكسر، لكن يرد على المصنف أنه قال: إذا أزيلت كسرة ما بعد الواو أعيدت الواو.

فإن قلت : كسر العين مع حرف الحلق كثير في الكلام فلِم فُتِحت ؟ قلت حاصل الكلامْ أنّه قد وقعت هذه الأفعالُ محذوفَة الواو ، مفتوحةَ العين فذكروا ذلك التأويل ، لِئلا يلزم خَرْم قاعدتهم ، وإلّا فمن أين لهم بهذا ؟ وكذا جميعُ العِلل ، فإنها مناسباتٌ تذكر بعد الوقوع ، وإلّا فعلى تقدير تسليم ذلك في يَطأ ويضَع ويدَع يشكل في مثل يَسع فإن ماضَيه وَسِع ، مكسور العين كَسِلم يَسْلم فلم حكم بأنه في الأصل : يَفْعِل مكسور العين وهو شاذّ .

(وحذفت) أيضاً (من يذر) مع أنه ليس مكسور العين وليس فتحة لأجل حرف الحلق ، لكن حذفت (لكونه بمعنى يَدَع) ، فكما حذفت من يدع حذفت من يَذَر .

(وأماتوا ماضي يدع) وماضي (يذر) يعني لم يسمع من العرب : ودَع ، ولا وذَر : وسمع يدَع ، ويذَر ، فعلم أنهم أماتوهما وتركوا استعمالها .

قال في الصحاح قولهم : دعه أي اتركه ، وأصله : ودع يدع ، وقد أميت ماضيه لا يقال : ودَعَه وإنما يقال تركه ، ولا وادع ولكن يقال : تارك ، وربما جاء في ضرورة الشعر ودَع قال : ـ